

صباح العرب



عدلي صادق

كلام آخر

كان شمشون الأسطوري، من أقرب الأبطال إلى قلوبنا أطفالاً. فلا يأتي ذكره، إلا مقروناً بصفته كجبار. أحبيناه دون أن نعرف أصله وفصله، ومع من كان يخوض الغمار. وفي العام 1966 جاءنا إلى قطاع غزة، رجل قوي البنية من دبي، يلوي أطواق الحديد، ويمد ساقه لكي تتجاوز عنها عجلات السيارة الصغيرة. كان الرجل، يقدم عروضاً لكي يسترزق، وأطلق على نفسه اسم شمشون، وسعي إلى الرواج، وارتدى زياً بعري جزئي، يشبه غري شمشون الأول. ظن الأطفال، أن ذلك العربي من نسل ذلك اليهودي المزعوم، الحاضر في الأسطورة دون سواها. ومن المواقف، أنني تعرفت على الرجل في دبي، بعد نحو عشرين سنة.

في المقابل، كانت السينما الأميركية تقدم صورة نمطية للعربي كهمني وشهواني وعدواني وجبان، كما فعلت في فيلم "الشيخ"، وهو من أوائل إنتاج السينما الصامتة في العام 1921. والفيلم إيماعات تحكي قصة مكتوبة، عن شيخ عشيرة يخطف امرأة بريطانية مثقفة، فيجعلها واحدة من حريمه. وترفض المخطوفة، ارتداء الثياب العربية التي تقيد حريتها. ودون سبب مقنع، تقنع البيت في غرام الشيخ الخاطف الهمني والمخلف. فقد اكتشفت أنه من أصل بريطاني

أي من جنسها نفسه. فالعربي في الرواية، لا يمكن أن يتاهل حضارياً، لكنها الرواية، لم تقل لنا كيف كان الشيخ من أصل إنجليزي، ومع ذلك أقدم على خطف ابنة جنسه، وضفها إلى الموطوات من حريمه، وكيف كان له حريم أصلاً. هنا، تتحاشى الكاتبة البريطانية إديث هينديرسون، ذكر السبب المنطقي للغرام، وهو جنسانية الشيخ وفحولته. لذا اضطر طاقم الفيلم وصاحبة الرواية، إلى إنتاج فيلم رواية أخرى، بعنوان "ابن الشيخ"، وفي العام 1949 كان لزاماً على الصهيونية السينمائية، بعد تأسيس إسرائيل، أن تتولى الفلسطينيين بالتشجيع، فانتجت "شمشون ودليلة" وهو فيلم يجسد الرواية الأسطورية، التي كتبها أحبار اليهود في "سفر القضاة" وتكاد تتناولها صغاراً دون أن نتعرف على رمزياتها، أو أن نعرف أصلها، لا نحن ولا زائرنا من دبي! دار الفيلم في كل أنحاء العالم، لكي يربح في مخيلة الناس، إلا الفلسطينيين لم يتركوا مجالاً لشمشون، سوى فدقهم أحياناً تحت أنقاض العبد، حتى وإن اضطر إلى الموت معهم، وأن يُدفن في غرة بجوار المطحنة. فالهم هو أن يُخلص جماعته من الفلسطينيين وأن يشعل ذبول حيوان ابن أوى، لإحراق محاصيلهم.

ما أصعب مهمة الذين أشبعوا العربي تشنيجاً، حين يجدون أنفسهم مضطرين لقول كلام آخر، عن العربي الشجاع المتحضر الكئيب، عاشق السلام!

سنغافورة تقضي على الضجيج بالضجيج

سنغافورة - يجزّب باحثون في سنغافورة "دراغاً ضد الضجيج" تقضي على الضجة الآتية من الخارج في الشقة بواسطة مكبرات صوت توضع أمام نافذة مفتوحة.

وقال غان وون-سنغ، الذي يقود فريق الأبحاث حول هذا المشروع في جامعة نانينغ للتكنولوجيا في هونغ كونغ، إن الأمر يقضي بـ"استخدام الضجة للقضاء على الضجة".

ووضع الباحثون 24 مكبراً صوتياً صغيراً على شبكة معدنية أمام نافذة مفتوحة لتشكيل ما يسمونه "دراغاً ضد الضجيج".

ويمكن لهذا النظام أن يخفّض الضجة بمعدل 10 ديسيبل، وهو أكثر فعالية في خفض الضجيج الصادر عن القطارات أو ورشات البناء، لكن لا مفعول له على أصوات ليست في الحسبان، مثل نباح كلب.

كورونا يحول أساتذة مدرسة ثانوية إلى عمال بناء



يد على السبورة والأخرى على الحائط

وساهم بانفسنا في البناء معتمدين على دعم أهالي القرية".

وشدد سكرتير المدرسة يوسف سلمان الذي واصل المشاركة تطوعاً في أعمال الترميم والبناء على الرغم من إصابة في يده، على أن "الدعم المعنوي من أهالي القرية كان كافياً كي يتطوع الأساتذة" رغم عجز الحكومة عن دفع رواتبهم. وقال ظاهر حمدان، وهو أحد المشاركين في صيانة المدرسة

وغير معبد. وأولكت لأستاذ الأحياء محمد عثمان بالإضافة إلى مشاركته في أعمال التبليط، مهمة التنسيق بين زملائه وأهالي القرية الذين يتبرعون للأساتذة بطعام الغداء.

وأفاد عثمان "كانت المدرسة بحاجة إلى ثلاث غرف إضافية، وإلى الترميم، وتقديم إدارة المدرسة بطلبات إلى وزارة التربية والتعليم، لكن كل مرة كنا نواجه غياب التمويل"، مضيفاً "قرنا أن

وتتسع المدرسة التي بنيت بتبرع من أحد أهالي القرية وتحمل اسمه لنحو 300 طالب وطالبة، لكن مساحتها لم تعد تستوعب هذا العدد كله.

ويعتبر موقع المدرسة في منطقة منخفضة وبعيدة عن مركز القرية، عائقاً إضافياً يواجهه الأساتذة والطلبة، لاسيما وأن الطريق المؤدي إليها ترابي

منح فايروس كورونا أساتذة فلسطينيين وقتاً لترميم مدرستهم بأيديهم في الضفة الغربية، حيث ارتدى جميع العاملين بالقطاع التعليمي رجالاً ونساء ملابس عمال البناء والنظافة عوضاً عن مآزر الصف.

رام الله (فلسطين) - يقف إبراهيم البرغوثي مدير مدرسة ثانوية تقع بإحدى قرى الضفة الغربية، أمام كومة من الأخشاب ومواد البناء ويبدو منهمكاً في توزيع الأدوار على الهيئة التعليمية التي تطوعت لترميم وتوسيع المدرسة مستغلة توقف الدراسة بسبب كورونا.

ويطمح البرغوثي وطاقمه إلى تشييد ثلاث غرف إضافية للصفوف بمساحة تصل إلى حوالي 280 متراً مربعاً، وترميم غرف الصفوف القديمة. وقال مدير "مدرسة حسان إعلان" الواقعة في قرية دير أبو مشعل شمال غرب مدينة رام الله، "انتهزنا فرصة تعطيل المدارس بسبب كورونا وبدأنا بترميم وبناء مدرستنا بأيدينا وتبرعات أهالي القرية".

الأساتذة يقدمون حصّة تعليمية أو اثنتين قبل أن يبذلوا ملابسهم ويستكملوا أعمال البناء

وقبل شهرين، طرح البرغوثي فكرة ترميم المدرسة وتوسيعها، على أساتذة المدرسة البالغ عددهم 24 ومعظمهم ممن يسكنون في القرية بينما يأتي آخرون إليها من أماكن بعيدة. وأضاف "وافق الجميع على التطوع والعمل

مطعم نيجيري يخلق بزائنه دون طيران

وقال يونغ "في البداية كان لدي تساؤلات حول تصميم المطعم على هيئة الطائرة. لم أكن متأكدًا من نجاح المشروع، ولكن بعد ذلك قلت لنفسي إنني على الأقل ساكون أول من يخوض هذه التجربة في نيجيريا".

وأضاف أن مقاعد المطعم موزعة على 3 درجات الدرجة الأولى والدرجة الاقتصادية ودرجة رجال الأعمال.

وأشار صاحب المطعم إلى إمكانية جلوس الزبائن في المكان الذي يفضلونه، دون التفكير في ثمن وجبتهم، لأن أسعار

المرسومة على الجدران التي تصور السماء الزرقاء والسحاب، إلى جانب النداءات المتكررة التي تمنح الزبائن تجربة طيران شبه حقيقية.

ويجد رواد المطعم أنفسهم داخل جو يحاكي الطائرة تماماً، إلا أن الاختلاف الوحيد هو أن قائمة الطعام أطول بكثير من نظيرتها في الطائرة.

وأوضح صاحب المطعم أوغو يونغ، أنه كان يحلم دائماً بافتتاح مكان مميز خارج عن المألوف، وأن الجو الذي تسبب فيه تفشي الجائحة شجعه أيضاً.

أبوja - يقدم مطعم على هيئة طائرة من الداخل، في أبوجا عاصمة نيجيريا

الوجبات لعشاق السفر في ظل تعليق الرحلات جراء تفشي فايروس كورونا المستجد.

ويحمل المطعم اسم "أورين إير" وافتتح قبل 3 أسابيع، ويشبه في تصميمه مقصورة الطائرة، لاسيما ترتيب المقاعد والنوافذ

دمشق - فاجات الفنانة السورية أصالة نصري متابعيها عبر حسابها الرسمي على إنستغرام، مؤخرًا، بحذف جميع منشوراتها، مشيرة إلى أن اليومها الجديد "لا تستسلم" السبب في ذلك.

وشارت أصالة نصري متابعيها على إنستغرام صوراً

أصالة تروج لألبومها الجديد بحذف منشوراتها

مشروع الإنسان الذي تعهدت به لنفسني أن أبقي ما حبيت وما استطعت إنسانة قبل أي شيء، أعبر عن تفاهلي وأفضض عليه احتفظنا بمنشوراتي أبكي أخطئ، أصيب أفل ما أشعر به، وقد تيقنت أنني لن أعرف الاحترافية التي سن قانونها بشر مثلاً، والتي تطالبنا بإبقاء مشاعرنا جانباً، وأن التعاطف والتفاعل والتعبير عنهما، قد يكونا خطراً مُحدقاً بالمشروع كله".

وأكدت "أنا مثل الكثير من الناس أغني وأضحك وأبكي مع أولادي بنفس اليوم، وتعاطف مع المجتمع، وأتواصل مع أصحابي، واتجمل، لافتة إلى أن

من جلسات تصويرها للحملة الدعائية لألبومها، موضحة "كنت قد رسمنا خطة جديدة لتسويق البوم (لا تستسلم)..."

وأضافت "لم أفضل نفسي وما أشعر به على الصعيد الإنساني عن عملي الذي يتطلب بعض التحني، والكثير من الحداية، إلا أنني لم أستطع أن أكمل الخطة الاعلانية". وتابعت "فعلت ما أفعله دائماً وكان منشوري الثاني يدعم

فاجات الفنانة السورية أصالة نصري متابعيها عبر حسابها الرسمي على إنستغرام، مؤخرًا، بحذف جميع منشوراتها، مشيرة إلى أن اليومها الجديد "لا تستسلم" السبب في ذلك.

وشارت أصالة نصري متابعيها على إنستغرام صوراً

وقال باتيل "تطلب منا الأمر عدة ساعات من المفاوضات حتى نتمكن من إقناعهم بإطلاق التمساح، وفعلنا ذلك بالاستعانة بالسلطات وعناصر من الشرطة المحلية".

وحتى إبلاغ القرويين لتحفيزهم على ترك التمساح، بان الخطة التي قاموا بها تعرضهم للملاحقة القانونية، مع عقوبة تصل إلى السجن سبع سنوات.

واستعاد الحيوان حريته وأطلق في اليوم عينه في نهر غاغرا، وفق المسؤول عن المنطقة المحيطة بمنزله دودوا الطبيعي الذي أشار إلى أن القرويين "لم يكونوا على بينة بتاتا بان التمساح محمي قانوناً".

وأضاف "من المهم أن نتخّف الناس أكثر بشأن الحيوانات البرية".

قرية هندية تطلب فدية لإطلاق سراح تمساح

أتر برديش (الهند) - دبّ الذعر في نفوس قرويين في شمال الهند بعدما عثروا على تمساح بطول مترين مختبئاً داخل حوض الري في القرية، إلى أن راودتهم فكرة غير عادية تتمثل في احتجاز الحيوان رهينة لديهم والمطالبة بـ"فدية" لإطلاقه.

وتكرت السلطات أن التمساح كان قد هرب من محمية طبيعية مجاورة بعد الفيضانات الناجمة عن الأمطار الموسمية، الثلاثاء، ولجا إلى قرية ميدانيا في شرق ولاية أتر برديش الفقيرة.

وأوضح المسؤول عن المنطقة المحيطة بمنزله دودوا الطبيعي الذي أشار إلى أن القرويين "لم يكونوا على بينة بتاتا بان التمساح محمي قانوناً". وأضاف "من المهم أن نتخّف الناس أكثر بشأن الحيوانات البرية".



بانع يعرض التمور على المارين في شوارع أربيل، عاصمة كردستان العراق